وجـهـة مـطـر

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

أبو أصيل من يشبهك ؟!

أبـو بكر سالم ليـس مجرد فنان او مدرسة موسيقية فحسـب انه حكاية تروي الحكايا ، حكاية وطن وغربة و إنسـان وشجن وصبر وتحدي ونجاح .

صوته يسافر في أدق تفاصيل حياتنا ولحظات فرحنا وحزننا وغربتنا وكل شيء .

انه ذلـك المثقف الماهـر واللغـوي الفصيح والشـاعر والملحن والفنان والمبدع والمغترب والمواطن والمزارع والطبيب وكل شخص فينا .

في صوتـه تقـرأ حـال الوطـن "كلما صفـت غيمـت "،"احتفل بالجرح " ،"يازارعين العنب ما باتبيعونه .." .

صوتـه وروحه معنا يقيـم معنا حيث نقيم ، يسـافر برفقتنا عندما نسـافر و يعلمنـا فن وداع الوطن بكلمـات تليق به باشل حبك معي بالقيه زادي ، وحين سافرت سافرت مغصوب .

في اشد لحظات غربتنا حين نشـعر بألم الغربة نود ان نصرخ لتهـدأ ثورة الشـوق في صدورنـا فنجـد ابوبكر سالـم يغني من أعماقنـا يا سهـران اهدأ ونـام قلبك لا تحمله هـم المكتوب واللي انقسم بايأتيك من حيث كان .

يعلمنا معاني حب الوطن واويح نفسي لا ذكرت أوطانها حنت حتى ولو هي في مطرح الخير رغبانه .

أمي اليمن من يشبهك ؟!!

لو يقع لي إليه أسعى على الرأس لا سعى

يا مروح بلادك ليل والشمس غابت ..

يخفف عنا في غربتنا ، وحين نشتاق للوطن نهتف له شلنا يا أبو جناحين ويا طير يا ضاوي إلى عشك ،

يعلمنـا التحدي ما علينا .. ما يهـزك ريح .. نحتفل بالجرح كمن كابتسامة تحدي تلوح رغما عن الحزن والدموع

وبكـل معنى لعـزة النفس نـردد لحنـه :" حرام بعـد اليوم ما وطيـت لـك راسي كثر المذلة عـار" ،"رح ما انـت اول من تحداني وراح ..".

لو خيروني باختار أبو أصيل فهو أبو الفن الأصيل ، ومهندس اللحن الجميل .

رسالة حب واعتزاز نبعث بها إلى العملاق ابو بكر سالم ..

أيـا كانـت الكلمات التـي نرسلها لك يـا أبو أصيـل فإنها تظل عاجزة أن توازي ولو واحـد بالمائة من عطائك الإبداعي الكبير وكلماتـك الجميلـة والحانـك العذبـة التـي طالمـا أسعـدت بها جمهورك الطويل العريض الممتد من المحيط إلى الخليج .

حفظك الله ورعاك

ودمت بكل خير وعافية

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهـم ارحـم أبـي واسكنـه فسيح جناتـك وجميـع أمـوات المسلمين

عبدالرحمن مراد

هل تخرج الثقافة من حالة التيه..؟

تظـل الثقافـة هي البعـد الأهم في قيـاس تقدم الأمم ومدى قابليتها للتطـور والنمـاء وقابليتهـا لإحـداث المتغـير الحضـاري، فالثـورة الثقافية تسـبق الثورات الاجتماعيـة وبدونهـا تكـون الثـورات الاجتماعيـة أقـرب إلى العدميـة والفـراغ الـذي ينشـد الامتلاء.

والاهتمـام بالبعد الثقـافي لا يقل شـأناً عن اهتمام الأمـم الأخرى بالبعـد الإنمائـي والاقتصـادي بيـد أن الذي يحدث في دول العالم الثالث يأتي على نقيض مسـارات التطـور لذلك نجدهـا تتمحور في دوائر الثبات ولا تكاد تتجاوزها.

وإذا كان المجتمـع اليمني يعيش حالـة ثوريـة خاصـة فرضتهـا الظـروف والمناخـات العامة فقد أصبح لزاماً على كل القائمين على البعـد الثقافي الوطني الاشـتغال على قيم التطوير والتحديث وبما يتواكـب مـع حاجـات المجتمـع وتطلعاتـه وبالمعنـى الـذي يعيد للمبـدع والمثقـف قيمتـه ومعناه ويحفـظ لـه توازنـه ووجـوده وفاعليتـه في صياغـة وفلسـفة معنى الوجود.

لقـد عانـى المبـدع اليمنـي كثيراً ولاقـى مـن شـظف العيـش والإقصاء والتهميش والاغتراب، مـا لم يلاقه مبدع آخـر في كل بقاع الأرض ولم تكن تباشـير الانعتاق التـي لاحت في الأفـق الوطني إلا وميضاً يأمل منها المثقف والمبدع استعادة دوره وفاعليته في الحياة وحتـى يسـتعيد دوره وسـلطته يتوجـب أن يكـون مسـؤولاً إذ لا مسـؤولية حيـث لا سـلطة ولا سـلطة بـلا مسـؤولية، كمـا أنـه لا سـلطة ولا مسـؤولية في ظـل الغيـاب والاغتراب للقانـون، كما أن الاهتمـام بالكـوادر النوعيـة الإبداعيـة والابتكارية هو اهتمام بعملية النمـاء والتطور وبالقيمة الحضاريـة المدركـة للبعـد التاريخـي والقـادرة على إحداث عمليـة الانتقـال النوعـي بمـا يتـوازى والقيمة النوعيـة للبعد الحضاري المعاصر.

ومـا يحـدث في واقعنـا المعاش في ظـل الإرهاصـات الأولى لعمليـة الانتقال لا أظنه منطقيا، فالماضي مـا زال يتدفـق بقـوة الشـلال في صميـم التجربـة الجديـدة التي يفـترض أن تؤسـس لواقـع أجـد لا يشـبه الماضي، ولكنـه يمتد منه ويتغايـر عنـه، وقـد أصبـح لزاماً عـلى وزارة الثقافـة أن تفكـر في إعداد استراتيجية وطنية تحدث ثورة حقيقية في الوسط الإبداعي والثقـافي تخـرج المبـدع والمثقف مـن حـال الاغـتراب إلى حـال الإحساس بالقيمة والوجود ومن حال التسول على أبوابها إلى حال الإنتاج ومن حال التلقي الصامت إلى حـال المبـادرة والإبتـكار ومن حـال الإقصاء إلى حال المشـاركة والصنـع والخلق، كمـا أن تجديد وتحديـث وظائف الـوزارة أصبح ضرورة وطنيـة تمليهـا الظروف الوطنية والحضارية والتطورات، إذ يتوجب القيام بدراسـة علمية ممنهجـة تكـون إعـادة الهيكلـة ومنظومة التشريعـات نتيجة لها وليست واحدة من مقدماتها.

لقـد أصبـح البعد السـياسي أكثر طغيانـاً مـن ذي قبـل وأصبـح المثقف أكثر ارتهانـاً ولم يكن بيان بعـض أدبـاء الجنـوب الداعـي إلى تأسـيس كيـان منفصـل عـن الاتحـاد إلا خدشـاً في القيمـة والمعنى الذي تأسس عليها اتحاد الأدبـاء والكتـاب اليمنيـين، ولا أظن ذلـك البيان الـذي صدر عن أولئـك الأدباء إلا بحثـاً عن قيمة وجوديـة في واقع أصبح لا يتعامل إلا مـع مفـردات المـوت والفنـاء وإلغاء الآخر وتسـيطر عليه روح الاسـتبداد وتصادر فيه الحريات وأصبح المثقف والمبدع هامشـاً في متن الحياة يتجـرع وجبات الألم ويقاسي ضرورات العيش الكريم.

مـا يجـب أن يدركـه الآخـر أن الوظيفـة الإبداعيـة لـم تعـد كما كانـت عليـه مـن قبـل مشـاركة وجدانية وتصوير لشوارد الأفكار والوجدان ولكنها أصبحت عملية استشرافية وصناعية للمستقبل وهـي جـزء لا يتجـزأ مـن عملية تطوير الـروح في خلـق قضاءات أكـثر جمـالا تراعـي التـوازن الروحـي والنفسي لخلـق معادلة الحيـاة المتسـقة والقـادرة عـلى التفاعـل مع الزمـان والمكان وبما يعكـس قيمتهـا الحضارية الدالة عليها والمحققة لهويتها الزمانية دون اجـترار، فالفن حيـاة مركزة يحمـل في نسـيجه العـام روح التطور والنماء والتحديث ويؤكد على القيمة الجمالية للحياة.

لا ننكـر أن ثمـة جهـوداً تبـذل في سـبيل تطويـر وتحديـث الفنون لكنها تظل جهوداً فردية لا تستند على قيم معياريـة ولا تحقق بعداً اسـتراتيجيا ممنهجاً يكون قادراً مـن خـلال عمليـة التراكـم عـلى التأسـيس لقيـم حضارية تحفظ للمبـدع قيمته ومعنـاه وتخرجه مـن دوائـر الضيـق والشـظف والإحساس بالاغتراب.

هناك حلقات مفقودة في المنظومة العلائقية بين المجتمع والسـلطة واتصـال مثـل تلـك الحلقـات يتطلب جهـداً مضاعفاً في التفكير والعمل وبحيث يصبح الاشتغال على العمليـة الإبداعية اشـتغالاً تفاعليـاً وربحيـاً والاسـتثمار في المجـالات الفنيـة والإبداعيـة لا يقل شأناً عن الاستثمار في غيرها ومثل ذلـك يفضي بنـا إلى التأكيد عـلى إعـادة الاعتبـار للحصص الفنيـة والأنشـطة الثقافيـة في المدارس والأنديـة الرياضية، كما أن التفكـير في التأسـيس للبنيـة التحتية الثقافيـة ضرورة يمليها البعـد الحضاري الـذي نرغب في الوصـول إليه من خـلال تفاعلنا مع مظاهر العصر وتجلياته.

أحمد أحمد المدامي

الرؤية والفعل... واختراع المستقبل

"الرؤيـة دون فعـل ماهـي إلا خيال، والفعل من دون رؤية ما هو إلا تمضية للوقت، ولكن عندما تجتمع الرؤية مع الفعـل فإننا نسـتطيع تغيير العالم"، وحقيقـة ما أوحوجنا لجعـل كل فعل مخططـا ومرسـوما له حتـى لا يتوه في فضـاءات غـير محـددة وفي فـراغ كبير، وأن تكون أفعالنا مرتبطة برؤية واضحـة المعالـم ومحـددة الأهداف مسبقاً .

ومواكبـة مـع نجـاح كل اليمـن وكل اليمنيـين في مؤتمـر الحـوار الوطني يجعـل منـا نسـتطيع القـول بأننـا امتلكنـا (الرؤية)، وكذلك اسـتطعنا أن نجمع بين تلك الرؤية مع (الفعل) والعمـل الناجـح أولاً بفضـل اللـه سـبحانه وتعـالى، وثانيـاً بفضل كل أصحاب النوايـا المخلصة والصادقة والتـي عملـت وسـهرت عـلى جميع المسـتويات وفي جميـع المواقع وليس فقط في قاعـة مؤتمر الحوار الوطني، وبتعـاون كل الأشـقاء والأصدقـاء وبدعمهم اللامحدود، وأخيراً بفضل الحكمـة اليمانيـة التـي عملـت على إنجاح مؤتمر الحوار الوطني.

وإذا كان عالـم الأنثروبولوجيـا (جوردن تشايلد) تكلم عن الإنسان الذي يصنع نفسـه في كتابه الشـهير "الإنسـان يصنع نفسـه"، فإن هناك الآن الكثـير مـن يتكلـم عن الإنسـان الـذي يصنع مسـتقبله، فالمسـتقبل صناعة بشرية (مع تسليمنا وإيماننا بالطبـع بقـدر الإنسـان الثابـت والراسـخ)، ومع نجاح مؤتمر الحوار الوطني في بلدنا اليمن الحبيب يجعل منا أن نطلق على أنفسنا جميعاً ليس فقـط لقـب "صانعي المسـتقبل"، بل نسـتطيع أن نطلق عـلى كل اليمنيين لقـب "مخترعـي المسـتقبل"، وذلك باعتبـار أن كل اليمنيـين هـم مـن سـوف ينعمـون بنتائـج ومخرجات "اخـتراع المسـتقبل"، وهـم أيضاً من سـوف يتحملون عبء ومشقة نتائج ومخرجات ذلك الاخـتراع. وباعتبار أيضـاً أن الحلـول جميعهـا في يد كل اليمنيـين، والتـي تمثـل المدخـلات الحقيقية والوسـائل الفعلية لتنفيذ مخرجـات ونتائـج مؤتمـر الحـوار الوطني.

وفي اعتقـادي مثلمـا كان يهمنـا أن نجعـل مـن مؤتمـر الحـوار الوطني أعظـم فلسـفة يشـهد لهـا العالـم في تاريخنـا وزمننـا الحـالي وزمـن الأجيـال القادمـة من بعدنا إن شـاء اللـه، وجعـل مـن مخرجـات مؤتمر الحوار تقـوم بالدفع بعجلـة التغيير المنشـود وقـد نجحنـا والحمدلله في كل ذلـك... لـذا يجب علينـا أن ندعو الجميع إلى أن نجد لنا فلسـفة جادة في حـل معضلات ومشـاكل شـعوبنا ومجتمعاتنـا، فلسـفة بنـاءة عنوان هذه الفلسـفة هو "اختراع المستقبل" المبنـي على "الحـوار الصـادق"، وأن نترك تعاظم الفلسـفات والشطحات البعيـدة والتـي لا تبلغهـا العقـول البسـيطة والتي لا تودي إلى تحقيق أي من الأهـداف أو النتائج المرجوة، ويجعـل منا أن ندعو الجميع إلى ترك كل الفلسـفات ما عدا فلسـفة واحدة وهـي بنـاء الإنسـان اليمنـي وبناء الوطـن، وبنـاء مؤسسـات الدولـة المدنية الحديثة بصدق وبإخلاص.

واخيراً وبمعنى آخـر دعونا نأمل بل نعمل على إيجاد الوسـائل والآليات البسـيطة والمرنـة والتـي ترتكز على "تحكيـم العقلانية والمنطـق" لتنفيذ كل مخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وبتوفيق من اللـه العلي القدير ونوايا مخلصـة وصادقـة وبحكمـة يمانية وبمهـارة "صانعـي المسـتقبل" نسـتطيع إن شاء الله أن ننعم بنتائج ذلـك "الاخـتراع" والـذي نحلـم بـه جميعـاً وهـو (بنـاء الإنسـان وبناء اليمن الجديد).

عمر كويران

رسالة مفتوحة إلى العالم

لـم يكن 21 فبرايـر 2014م مجرد يوم في رجل شـهر لقياس سـنة .. بل رسـالة مفتوحة إلى العالـم تعلمهـم بـأن اليمن تسـير وفق خط مبـاشر إلى حيـث يريد الشـعب الوصول إلى مسـكن حياته الآمنة .. ولا يوجـد ما تخفيه اليمـن من خلفيات في مجمل ربيعها العربي منذ أن سـاقت المرحلة متجهها نحو التغيير لتبـين للأمـم بعمـوم محـط وجودهـا على الخارطـة صحـة معطياتهـا في شـكل رؤية معتمـدة صاغهـا شـباب السـاحات حـين بـدأ مسـاره في 11 فبرايـر 2011م، ولعل هذا الرقم فتح كل الأبواب أمام خيارات الشـعب لتحديـد مربطه مـن الربيع فـكان اليمنيون بحكمـة تعاملهم أسـقوا رباعيـة منعطفهم بما يكفل لهـم النجاح للعبور بأمان .. فكانت المبادرة الخليجية ترسـم توجها لفعل موازٍ يرتضي به الجميع بعـداد موقعهم في الإطارً السياسي .. حتى وإن حدث ما يعيق المسيرة إلا أن الأحداث غير تلك التي حدثت في ربيع دول أخرى في الخارطة العربية.

11 فبرايـر 2014م محـل اهتمـام مـن كل من اسـتوعب رحلـة الربيـع اليمنـي بصياغة شـبابية مخلصـة للوطن .. بمقـدار ما هو في مصفوفـة الأحـزاب السياسـية بمختلـف ألوانهـا وبمنطقيـة العقـل المسـكون بفكـر خاصيـة الجهات المعنية لخطوات المسـار .. ويعـترف اليمنيون أن هنـاك أخطاءً، واكبت الاتجـاه .. إلا أن وضعهـا كجانـب مهـم غير متوافـق وصلـة الربيـع اليمنـي بهـا كونها تعد من الممارسـات الطبيعيـة في ظل حراك الشـعب لطلب مبتغاه .. وليس هناك أشكال تثير الخوف أو الهلع في صوف هذه الحركة .. بـصرف النظر عمـن يدعمها بسـقيا أفعاله حيث أنجز الحوار الوطني مهامه ورسـمت الدولة أقلمة البلاد وحددت معايير الطريقة الموصلة إلى النهاية .. وكشفت للعالم حاجية مطالبها للبدء بتنفيذ الأولويات .. ووضعت تحت السـقف خطوطـاً عريضـة للتعريف بما وجب اتباعه من خطوات في عمق الهدف المطلوب التقيد به لإنجازه .. حزمة كبيرة من المطالـب اليمن بحاجـة إلى توفيرها من لهم فسحة الاهتمام بهذا البلد في صلب المصالح المشتركة التي على أولئك اعتماد وقوفهم مع اليمن لتحقيق هذه المصالح .. وربما الأقوياء في الميـدان من دول القـدرة ترغب فعلاً مقعد الأمـان والاطمئنـان في هـذا البلـد لإسـعاد مصالحها ومأمن وجودهـا على مدار الزمن باسـتدامة علاقة متينـة يتوفر مـن خلالها ما تتمناه في المسـتقبل وكما يقـول المثل "يا بخت مـن نفع واسـتنفع" فالدنيا منافع بين سـكانها .. وإن وجـد في النفـس البشريـة ما يناقـض هذا المعقـل في نظر من لـه خلفيات أخرى بباطن النفـوس .. فاليمنيون في رحم موضعهم أفراداً وجماعات لا يحملون حقداً أو حسداً أو عداءً لأحد فنفوسهم طيبة بلين مفاهيمها لتفسير المقصد لسيرة التعامل مع الآخرين بشتى معارفهم وعقائدهم ومقاعد مكانتهم في الحياة.

عامان نسجل في الرسالة معنويات اليمنيين بروحانيـة عاليـة لمنظـور تفاؤلهـم للزمـن القـادم من دون شـكوك أو تشـكيك أو عناد يدفعهـم للتخـوف مـن خـط المسـار .. أبداً رسـالتهم واضحـة وضـوح الشـمس وهذا مـا جعـل اليمن عـبر الوقت الذي فـات نوراً سـاطعاً أضـاء كل خطوة سـارت على نهج تميـزت معالمـه بالإيضـاح مـن دون قيـد أو شرط ... فهنيئـاً لليمـن كل رقم مـؤرخ بأعز الذكريات.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388